

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 193 @

571 محمد بن عبد الحكم .

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين ابن ليث بن رافع المصري الفقيه الشافعي سمع من ابن وهب وأشهب من أصحاب الإمام مالك فلما قدم الإمام الشافعي رضي الله عنه مصر صحبه وتفقه به وحمل في المحنة إلى بغداد إلى القاضي أحمد بن أبي دواد الإيادي المقدم ذكره فلم يجب إلى ما طلب منه فرد إلى مصر وأنتهت إليه الرياسة بمصر . وكانت ولادته سنة اثنتين وثمانين ومائة وتوفي يوم الأربعاء لليلة خلت من ذي القعدة وقيل منتصفه سنة ثمان وستين ومائتين وقبره فيما يذكر مع قبر أبيه وإخيه عبد الرحمن وقد سبق ذكر ذلك وهما إلى جانب الإمام الشافعي وقال ابن قانع توفي وستين بمصر رحمه الله تعالى . روى عنه أبو عبد الرحمن النسائي في سننه وقال المزني كنا نأتي الشافعي نسمع منه فنجلس على باب داره ويأتي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم فيصعد إليه ويطلب المكث وربما تغدى معه ثم نزل فيقرأ علينا الشافعي فإذا فرغ من قراءته قرب إلى محمد دابته فركبها وأتبعه الشافعي